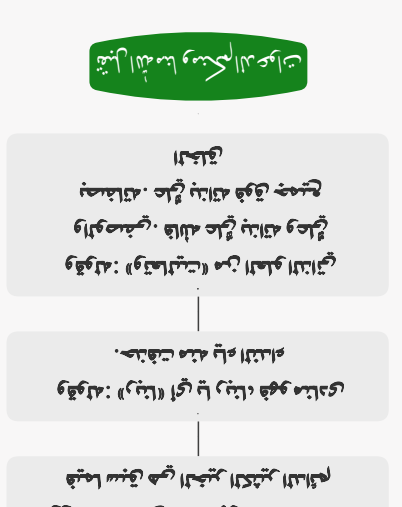

١ الفهم العلمي فيمن عاديت

أي دنا على الخوف ووقفنا للعمل به

فإنك تسأل الإمام/ة: ١- علامَ العلم
٢- وعلامَ العمل. كما لو قلت تعالى
:﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ افتاحتوا
٦

وقوله: «فيمن عاديت» ويعني أنا
نساوت الإباضية فإن دنت من عتقني
رحمتك وحكمتك ومن سابق فضلك
.فإنك قد هديت الناس أجمعين

٢ وعافني فيمن عافيت

عافنا من أمراض القلوب وأمراض الأبدان

أمراض القلوب تعود إلى شيئين
١- أمراض الشهوات التي منشؤها الهوى
٢- أمراض الشبهات التي منشؤها الجهل

٣ وتولني فيمن توليت

أي حكِّني ولِّنا نا

٤ وبارك لي فيما أعطيت

الربحة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

٥ وقني شرَّ ما قضيت

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

٦ فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧ تباركت ربنا وتعاليت

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

فيما سبق هي الخير الكثير الدائم
وتولت فيمن توليت"؛ فإذا تولى
الله الإنسان فإنه لا يذل،وإذا عادى
الله الإنسان فإنه لا يعز
ومعتقدي ذلك أننا نطلب الخير من
الله سبحانه، وننتهي من الذل بالله
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

الثاني: قِنا شرَّ ما قضيت؛ فإنك ترید بها الولاية
الخاصة، وهي تقتضي العنايَة
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

وبارِك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

وتولني فيمن توليت

أي حكِّني ولِّنا نا

وبارِك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧ تباركت ربنا وتعاليت

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

وتولني فيمن توليت

٣

أي حكِّني ولِّنا نا

وبارِك لي فيما أعطيت

٤

البركة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٥

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

٦

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

وتولني فيمن توليت

٣

أي حكِّني ولِّنا نا

وبارِك لي فيما أعطيت

٤

البركة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٥

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

٦

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

٢ وعافني فيمن عافيت

عافنا من أمراض القلوب وأمراض الأبدان

أمراض القلوب تعود إلى شيئين
١- أمراض الشهوات التي منشؤها الهوى
٢- أمراض الشبهات التي منشؤها الجهل

٣ وتولني فيمن توليت

أي حكِّني ولِّنا نا

٤ وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

٥ وقني شرَّ ما قضيت

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

٦ فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

٧ تباركت ربنا وتعاليت

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

فيما سبق هي الخير الكثير الدائم
وتولت فيمن توليت"؛ فإذا تولى
الله الإنسان فإنه لا يذل،وإذا عادى
الله الإنسان فإنه لا يعز
ومعتقدي ذلك أننا نطلب الخير من
الله سبحانه، وننتهي من الذل بالله

٦

والولاية نوعان: عامة وخاصة

فالولاية الخاصة: للمؤمنين خاصة
التي تقتضي العناية بهم توليه
الله-ﷻ

٢٣:

والولاية العامة، فهي تشمل كل أحد

الله سبحانه وتعالى لنا «فإنك ترید بها الولاية
الخاصة، وهي تقتضي العناية
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

٥

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٦

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

فيما سبق هي الخير الكثير الدائم
وتولت فيمن توليت"؛ فإذا تولى
الله الإنسان فإنه لا يذل،وإذا عادى
الله الإنسان فإنه لا يعز
ومعتقدي ذلك أننا نطلب الخير من
الله سبحانه، وننتهي من الذل بالله

٦

والولاية نوعان: عامة وخاصة

فالولاية الخاصة: للمؤمنين خاصة
التي تقتضي العناية بهم توليه
الله-ﷻ

٢٣:

والولاية العامة، فهي تشمل كل أحد

الله سبحانه وتعالى لنا «فإنك ترید بها الولاية
الخاصة، وهي تقتضي العناية
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

٥

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٦

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٢

وعافني فيمن عافيت

عافنا من أمراض القلوب وأمراض الأبدان

أمراض القلوب تعود إلى شيئين
١- أمراض الشهوات التي منشؤها الهوى
٢- أمراض الشبهات التي منشؤها الجهل

٣

وتولني فيمن توليت

أي حكِّني ولِّنا نا

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

٥

وقني شرَّ ما قضيت

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

٦

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

فيما سبق هي الخير الكثير الدائم
وتولت فيمن توليت"؛ فإذا تولى
الله الإنسان فإنه لا يذل،وإذا عادى
الله الإنسان فإنه لا يعز
ومعتقدي ذلك أننا نطلب الخير من
الله سبحانه، وننتهي من الذل بالله

٦

والولاية نوعان: عامة وخاصة

فالولاية الخاصة: للمؤمنين خاصة
التي تقتضي العناية بهم توليه
الله-ﷻ

٢٣:

والولاية العامة، فهي تشمل كل أحد

الله سبحانه وتعالى لنا «فإنك ترید بها الولاية
الخاصة، وهي تقتضي العناية
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

٥

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٦

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

١ الفهم العلمي فيمن عاديت

أي دنا على الخوف ووقفنا للعمل به

فإنك تسأل الإمام/ة: ١- علامَ العلم
٢- وعلامَ العمل. كما لو قلت تعالى
:﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ افتاحتوا
٦

وقوله: «فيمن عاديت» ويعني أنا
نساوت الإباضية فإن دنت من عتقني
رحمتك وحكمتك ومن سابق فضلك
.فإنك قد هديت الناس أجمعين

٢ وعافني فيمن عافيت

عافنا من أمراض القلوب وأمراض الأبدان

أمراض القلوب تعود إلى شيئين
١- أمراض الشهوات التي منشؤها الهوى
٢- أمراض الشبهات التي منشؤها الجهل

٣ وتولني فيمن توليت

أي حكِّني ولِّنا نا

٤ وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

٥ وقني شرَّ ما قضيت

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

٦ فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧ تباركت ربنا وتعاليت

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

فيما سبق هي الخير الكثير الدائم
وتولت فيمن توليت"؛ فإذا تولى
الله الإنسان فإنه لا يذل،وإذا عادى
الله الإنسان فإنه لا يعز
ومعتقدي ذلك أننا نطلب الخير من
الله سبحانه، وننتهي من الذل بالله

٦

والولاية نوعان: عامة وخاصة

فالولاية الخاصة: للمؤمنين خاصة
التي تقتضي العناية بهم توليه
الله-ﷻ

٢٣:

والولاية العامة، فهي تشمل كل أحد

الله سبحانه وتعالى لنا «فإنك ترید بها الولاية
الخاصة، وهي تقتضي العناية
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

٥

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٦

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

فيما سبق هي الخير الكثير الدائم
وتولت فيمن توليت"؛ فإذا تولى
الله الإنسان فإنه لا يذل،وإذا عادى
الله الإنسان فإنه لا يعز
ومعتقدي ذلك أننا نطلب الخير من
الله سبحانه، وننتهي من الذل بالله

٦

والولاية نوعان: عامة وخاصة

فالولاية الخاصة: للمؤمنين خاصة
التي تقتضي العناية بهم توليه
الله-ﷻ

٢٣:

والولاية العامة، فهي تشمل كل أحد

الله سبحانه وتعالى لنا «فإنك ترید بها الولاية
الخاصة، وهي تقتضي العناية
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

٥

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٦

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٢

وعافني فيمن عافيت

عافنا من أمراض القلوب وأمراض الأبدان

أمراض القلوب تعود إلى شيئين
١- أمراض الشهوات التي منشؤها الهوى
٢- أمراض الشبهات التي منشؤها الجهل

٣

وتولني فيمن توليت

أي حكِّني ولِّنا نا

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

٥

وقني شرَّ ما قضيت

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

٦

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧ تباركت ربنا وتعاليت

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

فيما سبق هي الخير الكثير الدائم
وتولت فيمن توليت"؛ فإذا تولى
الله الإنسان فإنه لا يذل،وإذا عادى
الله الإنسان فإنه لا يعز
ومعتقدي ذلك أننا نطلب الخير من
الله سبحانه، وننتهي من الذل بالله

٦

والولاية نوعان: عامة وخاصة

فالولاية الخاصة: للمؤمنين خاصة
التي تقتضي العناية بهم توليه
الله-ﷻ

٢٣:

والولاية العامة، فهي تشمل كل أحد

الله سبحانه وتعالى لنا «فإنك ترید بها الولاية
الخاصة، وهي تقتضي العناية
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

٥

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٦

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

فيما سبق هي الخير الكثير الدائم
وتولت فيمن توليت"؛ فإذا تولى
الله الإنسان فإنه لا يذل،وإذا عادى
الله الإنسان فإنه لا يعز
ومعتقدي ذلك أننا نطلب الخير من
الله سبحانه، وننتهي من الذل بالله

٦

والولاية نوعان: عامة وخاصة

فالولاية الخاصة: للمؤمنين خاصة
التي تقتضي العناية بهم توليه
الله-ﷻ

٢٣:

والولاية العامة، فهي تشمل كل أحد

الله سبحانه وتعالى لنا «فإنك ترید بها الولاية
الخاصة، وهي تقتضي العناية
والتوفيق لا يجلبه ويرضاه

٤

وبارك لي فيما أعطيت

البركة هي الخير الكثير الثابت

٥

فيما أعطيت: أي أعطيت من المال
والولد والعلم وغير ذلك مما أعطى
الله-ﷻ، فتسأل الله البركة فيه؛
لأن الله إذا لم يبارك لك فيما
أعطاك، حرمت خيرًا كثيرًا

وقني شرَّ ما قضيت

٦

والمعنى: قِنا شرَّ الذي قضيت، فإن
الله تعالى يقضي بالشرِّ لحكمة
بالغة حميدة

فإنك تقضي ولا يقضى عليك

الله يقضي قضاء شر عيًا وقضاء
كونيًا، فالله تعالى يقضي على
كل شيء وبكل شيء؛ لأن له الحكم
التام الشامل

وَلا يَقْضِي عَلَيْكَ" أي لا يقضي
عليه أحد، فالعباد لا يحكمون على
الله، والله يحكم عليهم، العباد

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت

٧

هذا ثناء على الله بأمرين: أحدهما
الثناء، والثناء للعبادة؛ لأن الله هو
أهل البركة

تبارَكْتَ أي تعاظمت خيراتك وعمت